

ويشوق نفسه ويطلب يخرج فذلك حين يحب الله ويحب الله لنا وإذا أراد بعد  
مرا بعث اليه شيطاناً في عامه الذي يموت فيه فأغراه فأذا كان عند موته أتاه  
ملك الموت ففقد عنده راسه فقال أينما النعمان أخرجني إلى خط من الله وعضيب  
فعدت في جسده فذلك حين يبعث لنا والله ويغضب الله لنا  
رضى الله عنه أنه لما حضر الموت دعا بثياب محمد  
فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الميت  
يسعد في ثيابه التي يموت فيها  
الكفن وإن عايشة رضي الله عنها أكرت عليه وقالت إنما أراد النبي  
صلى الله عليه وسلم عليه الذكر مات عليه فذ قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يكثر الناس خفاة عراة عراة لا تنقي وفي رواية  
قال دخلت أنا ومسروق على عايشة رضي الله عنها فقال مسروق قال  
عبد الله بن مسعود من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومنكره لقا الله  
كره الله لقاءه قالت عايشة يرحم الله أبا عبد الرحمن حدثنا قول الحديث ولم  
سألوه عن آخره إن الله إذا أراد بعبده خيراً أيقن له قبل موته يوماً ملكاً  
يوثقه ويسد دمه حتى يقول الناس مات فلان على خير ما كان فإذا حضر  
وراي ثوابه من الخير شقوع بنفسه أو قال يتوعد نفسه فذلك  
حين أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإذا أراد بعبده سوءاً أيقن له قبل  
موته يوماً شيطاناً فأفتنه حتى يقول الناس مات فلان على شر ما كان  
فأذا حضره راكعاً ما نزل عليه من العذاب فبلغ نفسه وذلك حين كره لقاء  
الله وكره الله لقاءه  
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الشهر تسع وعشرون فذكر وأذلك لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن  
إنما قاله الشهر قد يكون تسعاً وعشرين **وعن عبد الله بن عمرو**  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب  
الشهر كذا وكذا أو ضرب الثالثة وقضى الأبطال فقالت عايشة يفتقد  
الله لا في غير الرحمن إنما هو الذي صلى الله عليه وسلم نساء شهر فقتل  
لتسع

٦٦  
لتسع وعشرون فقتل بأرسول الله أنك ألقت شهر أقال إن الشهر يكون تسعاً  
وعشرين **عن ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت أبا هريرة  
يقول يقول في قصصه من أدركك النبي حياً فلا يموت قال فذكرت ذلك لعبد  
الرحمن بن الحارث فذكره لابييه فأمره ذلك فأطلق عبد الرحمن وانطلقت معه  
حتى دخلنا على عايشة وأم سلمة فسالهما عبد الرحمن عن ذلك قال قالت كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم فأطلقنا حتى دخلنا  
على مبروان فذكر ذلك لعبد الرحمن فقال أبو هريرة إن أهلنا قالوا قال نعم  
قال هذا العلم ثم رجع أبو هريرة ما كان يقول في ذلك إلى الفضل بن عباس  
قال سمعت ذلك من الفضل ولم أسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت عن  
يقول من ذلك **باب** **عن ابن عمر** قال سمعت عمر يقول إذا ربيتم ولطم  
معد على لكم كل شيء إلا النساء والطيب قال سالم قال قالت عايشة كل شيء إلا النساء  
أنا طبخت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمه قال سالم وسنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى أن يتبع **عن ابن عمر** قال سمعت عبد الرحمن بن زبير  
بن أبي سفيان كتب إلى عايشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هدياً بعلمه ما  
يخدم على الحاج حتى يجرد الهدى وقد بعثت يهودي فالتى بأصرك قالت عايشة  
قالت عايشة ليس كما قال ابن عباس إنما قلت قلابيد هدي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبي طلحة  
يجرد عليه سي أهله الله لم يجر الهدى **عن ابن عمر** قال سمعت رسول الله  
كأن الغاء عن الناس وبين لهم السنة في ذلك عايشة قالت إن كنت لأقول قلابيد  
هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبيئت هديته مقلداً وهو مقم بالمدينة  
ثم لا يجنب شيئا حتى يجرد هديه فلما بلغ الناس قول عايشة هذا أخذوا به وتركوا  
فتوب ابن عباس **وعن محمد بن المنصور** قال سألت أبا عبد الرحمن بن الخطاب عن  
الأحلام فقال لأن أظلي بالقرآن أحب إلي من أن أبيع هدياً فقلت  
ذلك لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن فقلت أظير رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ينظرون في نسائه ثم يصيرن هدياً يبيعن حباً **وعن ابن عمر**

